

مؤسسة أشهاد تقدم:

مجاهد أنت أيها الإعلامي

بقلم الأخ: أبو سليمان الشامي

مؤسسة
أشهاد
الإعلامية

مُجَاهِدٌ أَنْتَ أَيُّهَا الْإِعْلَامِيّ

لِكَاتِبِهِ الأَخ:

أَبِي سُلَيْمَان الشَّامِي

(حفظه الله)

أنتاج:

مُؤَسَّسَةُ أَشْهَادِ الإِعْلَامِيَّة

١٤٣٨هـ | ٢٠١٦م

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين. أما بعد:

قال الله عز وجل: ﴿**فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا**﴾ **[سورة النساء:٨٤].**

قال الإمام البغوي في تفسيره ﴿**وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ**﴾ أي حضهم على الجهاد ورغبهم في الثواب.

وقال الإمام ابن كثير في تفسير هذه الآية ﴿**وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ**﴾ أي: على القتال ورغبهم فيه وشجعهم عنده كما قال لهم رسول الله ﷺ يوم بدر، وهو يسوي الصفوف: " **قوموا إلى جنة عرضها** ".

قال ابن قيم الجوزية: (**إن لم تكن مجاهدا فكن مناصرا، وإلا فأنت والله عبء على نوع الإنسان**). **[الفروسية المحمدية].**

ذكر أبو عمر في كتاب التمهيد: أن الله سبحانه أوحى إلى نبيّ من أنبيائه أن قل لفلان الزاهد: (**أما زهدك في الدنيا فقد تعجّلت به الراحة، وأما انقطاعك إليّ فقد اكتسبت به العزّ، ولكن ماذا عملت فيما لي عليك؟ فقال: يا رب، وأي شيء لك عليّ؟ قال: هل واليت فيّ وليا أو عاديت فيّ عدوا؟**) **[إعلام الموقّعين: ج٢/ص١٢٠-١٢١].**

لقد كان لأنصار الدولة الاسلامية في مواقع التواصل على الانترنت كبير الاثر ولله الحمد في تحريض المسلمين للقيام بواجب الجهاد والدفاع عن كلمة التوحيد والذب عن اعراض المسلمين فنصروا المجاهدين بأقلامهم ولم يبخلوا بأوقاتهم وحرضوا المسلمين وردوا الشبه عن المجاهدين حتى امتلأت صدور الكفار كمداً وغيظا وأصبحوا يحاربون

حسابات الاخوة المناصرين فحذفت ادارة تويتر في يوم واحد أكثر من (١٢٥ ألف حساب من حسابات المناصرين).

ومع هذا وجدنا من يتهم ان من يحرض الشباب على الجهاد فانه يغرر بهم ويسوقهم إلى الموت، ولم يدري هذا المسكين ان التحريض على الجهاد مهمة الأنبياء: ﴿**يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ**﴾ **[سورة الأنفال:٦٥]**، قال الله تعالى مخاطبا نبيه: ﴿**يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ**﴾ **[سورة الأنفال:٦٥]**، فلما كانت هذه مهمة الانبياء والاصل ان يرثها العلماء وجدنا انهم تخاذلوا عن النصرة فلما حل مكانهم الانصار انتفضوا وغلبت عليهم شقوتهم وثارت ثائرتهم فأصبحوا يشوهون صورة المجاهدين والداعين للجهاد لإرضاء اربابهم من الطواغيت.

ولكن من الاخوة المناصرين من تركوا ساحة تويتر وفيس بوك واختصروا نصرتهم في قوقعة التيليجرام واكتفوا بمتابعة الأخبار فقط!

اخي إن تويتر والفيس بوك ساحة مفتوحة على العالم فتركت هذه الساحة وذهبت لقوقعة ارادها لك اعداء الله، هذا مبتغاهم وحصلوا عليه فهم لم يستطيعوا هزيمتكم في تويتر فقدمتم لهم نصرهم بهجرة تويتر واللجوء الى التيليجرام الذي لا يسمن ولا يغني من جوع فاجعل هذا البرنامج مصدر لتجميع ما تريد نشره وتويتر والفيس بوك ساحة الهيجاء.

إخواننا تركوا اهليهم وارخصوا دمائهم ونحن نمنُّ عليهم بنشر أخبارهم او رد شبه عنهم ...

واعلم اخي ان المناصرة بالكلمة هي فترة مرحلية حتى ييسر الله لك النفير فلا تلهيك الكتابة عن ساحات القتال، قال سيد قطب رحمة الله تعالى: (**إن أصحاب الأقلام يستطيعون أن يصنعوا شيئا كثيرا، ولكن بشرط واحد: أن يموتوا هم لتعيش أفكارهم، أن يطعموا أفكارهم من لحومهم ودمائهم، أن يقولوا ما يعتقدون أنه الحق ويقدموا دماءهم**

فــداء لكلمــة الحــق، إن أفكارنــا وكلماتنــا تظــل جثثــا هامــدة، حتى إذا متنــا فــي سبيلها أو غذيناها بالدماء انتفضت حية وعاشت بين الأحياء).

وقـــال ابـــو دجانـــة الخراســـاني تقبلـــه الله: (**مقـــالاتي ستشـــهد ضـــدي إن لم أقدم لها الدليل على براءتي من النفاق، وليس غير الدم يبرد يقينها**).

قـــال الرســـول ﷺ لحســـان: (**اهجهـــم وروح القـــدس معـــك**) فمـــن يـــدافع عن الدين سيأتيه التوفيق والتسديد من حيث لا يحتسب بإذن الله.

أيهـــا الانصـــار شـــدّوا الهمـــم وجهـــزوا الحســـابات ورابطـــوا علـــى ثغـــور الهاشتاقات عودوا فقد ظن تويتر ومستخدميه أنهم أضعفوكم.

واعلـــم اخـــي ان الحـــرب الاعلاميـــة لا تعتمـــد علـــى كثـــرة متـــابعين!! ولكـــن تعتمد على ملئ التويتر والفيس والهاشتاكات بسيل من المعلومات.

فيـــا اخـــوة العقيـــدة ان تـــويتر والفـــيس بـــوك ســـلاح اعطـــاه الله لكـــم فسخروه في رضاه سبحانه.

عـــن أنـــسٍ قـــال: دخـــل النَّبـــيُّ ﷺ مكَّـــةَ فـــي عمـــرةِ القضـــاءِ وابـــنُ رواحـــةَ بـــين يدَيْه يقولُ:

خلُّوا بني الكفَّارِ عن سبيلِه ... اليومَ نضربُكم على تأويلِه

ضربًا يزيلُ الهامَ عن مَقيلِه ... ويُذهِلُ الخليلَ عن خليلِه

فقـــال عمـــرُ: يـــا بـــنَ رواحـــةَ أفـــي حـــرمِ اللهِ ؟! وبـــين يـــدَيْ رســـولِ اللهِ ﷺ تقـــولُ هـــذا الشِّعر ؟!

فقـــال رســـول الله ﷺ: (**خَـــلِّ عنـــه يـــا عمـــرُ، فوالَّـــذي نفســـي بيـــدِه لكلامُـــه أشـــدُّ علـــيهم مـــن وقْـــعِ النَّبـــلِ) [ابـــن حجـــر العســـقلاني -الإصـــابة -٣٠٧/٢ -إســـناده حسن].**

ألـــم يكـــن كلامكـــم يـــا اخـــوة علـــى مواقـــع التواصـــل اشـــد علـــيهم مـــن وقـــع النبـــل؟ ألـــم يحـــذف للأنصـــار فـــي تـــويتر الاف الحســـابات؟ ألـــم يعقـــدوا اجتمـــاع فـــي

الكويــت مــع كلــب الــروم اوبامــا لتوحيــد الجهــود علــى حــربكم فــي الإنترنــت واخــراجكم مــن هــذا العــالم وإنهــاك قــوتكم فمــالكم يــا اخــوة تــركتم ســاحة مــن اشد الساحات على اعداء الله.

فيــا اخــي لا تتــرك مكانــك خاليــا...حــرض للجهــاد بنشــر إصــدار يغــيظ الكفــار او بقمــع شــبهة لشــيوخ العــار أو افضــح مفتريــاً مــن الصــحوات أو أكتــب مقــالا تحــرض فيــه المســلمين علــى الواجــب المتعــين علــيهم أو صــمم صــورة تبــث فيهــا اشــكال الرعــب لدولــة التحــالف الكــافر او أنــتج مقطعــا تســطر فيــه مشــاهد ترعــب الكفــار أو تــرد فيهــا شــبه المــرجفين ســطر فكــرة لإخوانــك لعــل الله ان ينفــع بــك الجهــاد اخــي انهــا حملــة صــليبية ثالثــة جــاءت حربــاً علــى الاســلام فلــيكن لــك بصــمة فــي هــذه الحــرب ولا تتخــاذل ولا تحقــرن صــغيرة فــان الجبــال من الحصى.

ويــا اخــوة العقيــدة كــم اخــزيتم شــيوخ العــار عمــلاء الطواغيــت علــى هــذه الســاحة كــم فضــحتم كــذبهم وتدليســهم لكــلام الله، ورحــم الله ابــن المبارك القائل:

وهلْ أفسدَ الدينَ الا الملوكُ — وَأحبارُ سُوءٍ وَرُهبانُهــا
فباعُوا النفوسَ ولمْ يربحَوا — ولمْ تغلُ في البيعِ أثمانها

ومــن الخــذلان والله ان تنظــر إلــى الإصــدارات ثــم تــذهب وتــداعب اطفالــك ولا تتحــرك فيــك مشــاعر المــؤمن الصــادق لتنصــر اخوانــك ولــو بكلمــة تنشرها على هذه المواقع!

أخــي المناصــر أنــت جــزء مــن الآلــة الإعلاميــة للدولــة الاســلامية لا تقــف مكتــوف الايــدي وتكتفــي بالمشــاهدة والمتابعــة فقــط تعلــم الرفــع والنشــر والتفريغ والتصميم والمونتاج وانصر اخوانك.

فمــن تــرك هــذه الســاحات التــي يــذب فيهــا عــن اعــراض المجاهــدين ومنهج المسلمين فليرجع فإنا نحسبه على ثغر.

فيا اخي انصر الحق بقدر الاستطاعة قال ﷺ: لنعيم بن مسعود يوم تحزم الأحزاب على رسول الله ﷺ: (**إِنَّمَا أَنْتَ فِينَا رَجُلٌ وَاحِدٌ فَخَذِّلْ عَنَّا مَا اسْتَطَعْتَ فَإِنَّمَا الْحَرْبُ خَدْعَةٌ**) ومن عرف شرف ما يطلب هان عليه ما يبذل.

أما الذين توقفوا عن نصرة اخوانهم المجاهدين واكتفوا بالمشاهدة فقد قالت الاخت أنصار الأنبارية حفظها الله: (**مأسوفٌ عليك يا مُناصر بل عيبٌ أن أسميك مُناصراً او اسميكِ مُناصِرة!، فالنصرة بعيدة كُل البعد عن الذين تركوا جهاد الكلمة حتى اكتفوا بالمشاهدة فقط وأيُ مشاهدة! إنها مشاهدة دماء اخوانهم المجاهدين تجري من اجلهم ويضحون بأرواحهم وبأهلهم والغالي والنفيس، وأنتم خذلتموهم بالسكوت والإكتفاء بانتظار الإصدارات!**)

بل وترك ساحات الجهاد الإلكتروني التي هي اقل الأيمان! ... فمنكم من ترك تويتر ومنكم من ترك الفيس بوك وغيرها من المواقع التي ارهقته كثرة حذف الحسابات! لقد مل المأسوف عليه بسبب "شعرة الكترونية" اتعبته!.

وأخيراً ...

انصح اخواني الانصار بعدم الاشتغال عن طلب العلم الشرعي والجهاد والاعداد فيجب ان تكون على خَطي توازٍ، فاعتدلوا واوفوا الحقوق! واقول لكم لا نجاة الا باتباع السنة وان قل الاتباع.

اللهُمَّ إنِّي لا أملكُ إلا نفسي فسهِّل لي هجرةً عاجلةً لعُقر دار المؤمنين، حتى إذا لقيتُكَ غدًا أقول: اللهم لم أكُن أملك سوى نفسي فتقبَّلها منّي رخيصةً في سبيل دينك ونُصرة عبادك المُستضعفين.

والحمدلله رب العالمين

تم بحمد الله